الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية الأدب و الفنون

قسم اللغة العربية و آدابها

مستغانم

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص لغة عربية و إعلام

الموضوع:

بلاغة اللغة الاعلامية المنطوقة

من إعداد الطالبة:

سويدي ابتسام

تحت إشراف:

الأستاذ:مداح احمد

السنة الجامعية : 2015/2014

المقدمة

الخاتمة

قائمة المصادر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ٢ الرحمن الرحيم ٣
ملك يوم الدين ٤ إياك نعبد وإياك
نستعين ٥ اهدنا الصراط المستقيم ٦ صراط
الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ٧

شكر و عرفان

قال الله تعالى:" وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ " سورة النحل الآية 78.

أولا و قبل كل شيء نشكر الله تعالى و نحمده على توفيقه لنا في إنهاء هذا العمل ،كما يسعدنا أن نتوجه بعظيم الشكر و العرفان إلى أستاذي الفاضل الذي كان بمثابة السراج المنير في درب البحث العظيم ،بتوجيهاته و نصائحه البليغة السيد "مداح احمد"فلن ننسى فضلك و لن نوفي من الشكر و الثناء حقك ،إننا نشعر أن كلمات الشكر و الثناء قليلة أما فضائل صنائعك ، التي لا تعد ، نقدم لك شكر التلميذة المتواضع و إخلاص الطالبة الوفية ، راجين من الله عز و جل أن يجازيك عنا خير ما يجازي به عباده الصالحين.

كما يسعدنا أن نتوجه بجزيل الشكر و العرفان الى جميع أساتذتي، و اخص بالذكر الأستاذ المحترم كوفي الذي كان بمثابة الأب الثاني لما أسداه من نصائح و توجيهات.

إلى كل هؤلاء أقول جزآكم الله عنا خير الجزاء.

سويدي ابتسام

الاهداء

(وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ)

إن علي دين ثابت و حق لازم لكثير من الناس و أعظم حقا علي :

إلى والدي الذي نظر الي نضرة حالمة و غمرني بعطفه، إلى منبع حناني و ضياء حياتي، إلى الذي عاش من اجلي، وتحمل عناء الزمان ، إلى من داس على الشوك و أخفى أنينه ، إلى من لم يقل لي يوما لا ، إلى من أخفى يدا بها شوكا و مد يدا بها وردا، إلى قرة عيني و بهجة قلبي ، إلى كل ما ذكره الخلق بالطاعة ، إلى أبي "تواتي" رحمة الله عليه.

إلى القلب النابض ، إلى من غمرتني بفيض حنانها ، و ضمني طيفها، و رافقتني ابتسامتها ، و صانتني دعواتها ، إلى من علمتني الصبر على الحياة ، إلى أغلى هدية من الخالق ،إلى المعبودة و ريحانة حياتي ،إلى نجمة السماء اختارت موطنها الأرض لتكون أمي "هوارية" .....إلى شموع العائلة إلى إخوتي إلياس و أميرة ،إلى من ربوني و أنا صغيرة ، إلى شلال حناني جدي، إلى أوراق الرومانسية شقائق أمي ،إلى من قاسموني أفراحي و أحزاني ،إلى كل الأصدقاء ، إلى كل من يحبهم قلبي و لم يذكرهم لساني.....

سويدي ابتسام

المقدمة

من البديهي أن للاتصال دورا كبيرا و مكانة هامة في الحياة البشرية ، نتيجة التطور المتسارع الذي تشهده المجتمعات على جميع الأصعدة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التقافية،.....لا سيما التطور الهائل الذي عرفته وسائل الإعلام و الاتصال مع الثورة الصناعية و بداية القرن العشرين كما و نوعا، و هو ما يظهر في ارتباط الإنسان المعاصر بها ، و صعوبة العيش بمعتزل عنها، و عدم الاستقرار على حالة واحدة من الجانبين المادي و الفكري.

بيد أن الدور الذي يلعبه الإعلام في ذلك يظهر في التغيرات الجذرية التي جرت أحداثها في العالم المعاصر و التحولات النوعية التي بدت في وعي الشعوب، و التي ظهرت في بعض الوجوه كالديمقراطية و سواها من القيم اعتمادا على الأنظمة السياسية و الاقتصادية، الاجتماعية هذا من جهة، و انفتاح التفافات على بعضها، من جهة أخرى.

و من بين وسائل الاتصال الجماهيري نجد الوسائل السمعية و البصرية و المكتوبة، حيث أن الوسائل السمعية كانت السباقة و المؤثرة مند ظهورها و ذات شعبية كبيرة ،إلا أنها لقت منافسة شديدة بعد ظهور وسائل إعلامية أخرى، ورغم ذلك حافظت على مكانتها بمحاولتها مواكبة ما يحدث في العالم فهي بمثابة المرآة العاكسة لحياة المجتمع في جميع المجالات بدءا بالميدان السياسي و وصولا إلى قضايا المعرفة و حتى خصوصيات الحياة الشخصية و العامة.

و من هذا المنطلق أثرنا أن نبحث و نفتش في هذا البحث المتواضع عن بلاغة اللغة الإعلامية المنطوقة ،و ما هي الأخطاء التي يقع فيها الصحفي عند إلقاءه لخطابه وعلى هذا الأساس و بناءا على هذا الزعم عدا تصورنا يرسي معالمه عند هذا الإشكال الذي عنوناه ب"بلاغة اللغة الإعلامية المنطوقة".

و لعل ما تيسر لنا جمعه من مادة معرفية حسب طبيعة الموضوع جعلنا نخرج بإشكاليات و ربما هي فرضيات للبحث سنجيب عليها في أخر مشاور البحث و التي أهمها :
-توظيف الرصيد اللغوي المكتسب في المجال العلمي الأكاديمي.

و لدراسة هذا الموضوع وجبت منا طبيعة البحث الأكاديمي تقسيم البحث إلى مقدمة،و فصلين، فالفصل الأول عنوناه بماهية اللغة الإعلامية حيث يتناول تعريف اللغة، تعريف البلاغة، تعريف اللغة الإعلامية، الفرق بين اللغة الأدبية و اللغة الإعلامية، اللغة الإعلامية المنطوقة.

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه المستويات: الصوتي و التركيبي، إضافة إلى التطبيق و عنوناه بالمستويات الإجرائية للغة الإعلامية المنطوقة فلقد درست أنواع الأخطاء التي يقع فيها المذيع عند إلقاءه الخطاب. أما الخاتمة فهي مجموعة من نتائج توصلنا إليها كما فرضت علينا طبيعة الموضوع انتهاج المنهج الوصفي التحليلي فالأول ما هو إلا عملية جمع المعارف أما الثاني مختص بالحقل التطبيقي.

و لا ننكر و نحن نسير على هذه الخطى ، استوقفتنا مجموعة من الصعوبات و العراقيل ، لكن بفضل الله و تحت إشراف حكم الأستاذ مداح احمد استطعنا أن نتجاوزها . و هذا المولود العالمي الأكاديمي دليل على ذلك و لا يسعنا في المقام المتواضع إلا أن نشكره و لكل من ساهم و أسهم من بعيد أو قريب في هذا المنتج الأكاديمي.

و الشكر لله و لي نعمتنا، و مصدر رحمتنا آملين أن يفي هذا البحث تساؤلات الكثير من المهتمين ، و أن يجد قراءه و دارسوه المنفعة المرجوة التي أردت لهم أن يحصلوا عليها عندما كنت أعد المواد الواردة فيه.

❖ ضبط مفهوم اللغة

1-المفهوم اللغوي:

اختلف الناس في تحديد مفهوم معين للغة ، بحسب اختلاف الزمان و المكان ،كما اختلفوا في النظر فيها و إليها وفقا لمواقعهم في المجتمع و درجات اهتمامهم ، فالرجل العادي ينظر إليها بنظرة تختلف عن نظرة الكاتب أو الفيلسوف أو المفكر فكل يراها و منظوره الخاص.

عند الخليل بن أحمد الفر اهدي : حيث يوضح هذا العالم اللغوي المفهوم اللغوي للغة بقوله :" لغة يلغوا لغوا يعني اختلاط الكلام الباطل " و قوله تعالى :" وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا" [1] أي الباطل و قوله تعالى : " [2] و وَالْغَوْا فِيهِ" يعني رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمين. و في الحديث: " و من قال يوم الجمعة لصاحبه – والإمام يخطب - : صه ، فقد لغا و من لغا فليس له في جمعته تلك شيء" أي تكلم. و ألغيت هذه الكلمة أي رأيتها باطلة و فضلا في الكلام و حشوا كذلك ما يلغي في الحساب قال الله تعالى:" لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً"[3] أي كلمة قبيحة .[4]

و شرح ابن منظور ذلك بقوله :" لغي يلغي و لغا يلغو لغوا : تكلم وفي الحديث : " من قال يوم الجمعة و الإمام يخطب لصاحبه : صه ،فقد لغا " أي تكلم ،اللغو: النطق ،يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون بها ،اللغو و اللغا : السقط و مالا يعتد به من كلام و غيره و لا يحصل منه على فائدة و لا نفع.[5]

وورد مفهوم اللغة في مختلف المعاجم اللغوية بما فيها معجم الوسيط و معجم متن اللغة على النحو التالي : لغا يلغوا لغوا: لغا في القول بمعنى أخطأ و يقال لغا فلان لغوا تكلم بالغو و لغي عن الطريق : مال عنه ، مال عنه ،و لغي الشيء بطل وألغى الشيء:أبطله...

---

1 -سورة الفرقان: الآية 72.

2 -سورة فصلت: الآية 26

3 -سورة الغاشية :الآية 11

4 -الخليل بن احمد الفر هدي: كتاب العين: مطبعة باقري، قم، إيران، 1414 هـ.ج3، مادة لغا.

5 -ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 1991، ج15، ص250.

و اللغة أصوات يعبر بها قوم عن أغراضهم جمعها لغى و لغات و يقال سمعت لغاتهم أي اختلاف كلامهم.[1]

و يميل الباحث الأكاديمي د-حسن ظاظا إلى القول بان كلمة لغة ليست عربية الأصل إنما هي يونانية مشتقة من كلمة " لوغوس " التي معنا ها في الأصل الكلام أو الكلمة،و بنى ذلك على أن كلمة لغة لم تكن مستعملة عند العرب قديما إنما كانوا يستعملون لفظ "لسان" حيث يقول "و الغريب في لفظة لغة " أنها لم ترد مستعملة في كلام عربي يعتمد به إنما كانت العرب تسمي مجرد الضوضاء التي لا طائل منها لغوا و جاء من ذلك الفعل "ألغى يلغي": أبطل أي اعتبر ذلك لغوا و لذلك فقد اختلف اشتقاقها فالعرب لم يكونوا يستعملون كلمة" لغة " في كلامهم و إنما كانوا كغيرهم من الأمم السامية بل كأكثر أمم الدنيا يستعملون كلمة "لسان" للدلالة على اللغة، جاء في محكم التنزيل قوله تعالى :" وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" [2] و قوله تعالى "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ."[3]

2- المفهوم الاصطلاحي:

اختلف اللغويون في تحديد المفهوم الاصطلاحي للغة حيث ظهرت أراء و رؤى متعددة في هذا المضمار، و نعرض في هذا المقام بعض ما ذهب إليه مختلف اللغويين من متقدمين أمثال ابن جنبي و ابن خلدون و متأخرين كالدكتور محمد المبارك و الدكتور محسن عبد العزيز.

---

1 -إبراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، دار الدعوة مؤسسة ثقافية، اسطنبول، تركيا، 1991، ج 2، ص130.

2 - سورة إبراهيم: الآية 04.

3- سورة الروم:الآية 22.

- **عند ابن جني** : يبين جني المفهوم الاصطلاحي للغة بأنها عبارة عن مجموعة من الأصوات التي يعبر بها كل قوم عن أغراض معينة إذ يقول " إنها أصوات يعبر كل قوم بها عن أغراض" [1]

يرى الدكتور عبد العزيز شرف في تعليقه على هذا المفهوم الاصطلاحي اللغة "انه قد يتماشى مع وجهة نظر علماء الاتصال بالجماهير و الباحثين في الرأي العام تماشيا دقيقا لأن الأصوات ماهية إلا الرموز التي تنبئ عن مدلولات خاصة للتعبير عما يحتاج إليه الإنسان ..."[2]

- **عند ابن خلدون** : يوضح ابن خلدون وجهة نظره حول مفهوم اللغة اصطلاحا حيث يعتبرها ملكة في اللسان، إذا يقول : "اللغة ملكة في اللسان و كذا الخط صناعة ملكتها البدء."
- **عند الدكتور محمد المبارك**: و يتحدث الدكتور محمد المبارك عن اللغة بوصفها جسر يوصل بين عالم الحياة و عالم الأفكار و يساعد على تحقيق التنسيق بين وجود الأشياء و أنها تنتقل بها الأشياء إلى أذهاننا حيث يقول:" و اللغة هي الجسر الموصل بين عالم الحياة و الفكر ،و تنسيق وجود الأشياء أحيانا و تلحقها أحيانا أخرى و اللغة أداة عجيبة تنتقل بها الأشياء إلى أذهاننا و من العالم العشوائي إلى العالم المنظم"[3]
- **عند الدكتور محمد محسن عبد العزيز**: وصف الدكتور محمد محسن عبد العزيز اللغة أنها وعاء يحفظ و يؤرخ تجارب الأمم و ثقافتها إضافة إلى اعتبارها وسيله تساعد في نقل التراث من جيل إلى جيل.

---

1 - أبو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د-ت، ج1، ص33.

2 - عبد العزيز شرف: اللغة العربية و الفكر المستقبلي، دار الجيل، بيروت، د.ت، ص180.

3- د. محمد المبارك: فقه اللغة و خصائص العربية،دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر، 1997، ص15.

و جاء في تعريف اللغة اصطلاحا في معجم المصطلحات العربية بأنها: "وسيلة تبادل المشاعر و الأفكار إضافة إلى مجموعة من الألفاظ و الصيغ"[1]

أبرز اللغويون الغربيون وجهات نظرهم حول مفهوم اللغة الاصطلاحي، حيث قال " تشو مسكي" بأن اللغة عملية عقلية معقدة مشيرا إلى أن الإنسان لديه قدرة محدودة ، تساعده على اكتساب أي لغة، و وصف العالم الدنماركي "انو جيسبرسن" بأن اللغة عبارة عن نشاط إنساني وبين " أر أيم دبليو ديكسون" و هو أبرز اللغويين الاستراليين ذلك اللغة بأنها إحدى و سائل الاتصال. وفي نهاية كل هذا يمكننا القول إن اللغة أعظم قوة من القوى التي تجعل الفرد كائنا اجتماعيا علاوة ذلك أنها وعاء يحفظ التجارب للأمة و ثقافتها و تراثها.

3 - نشأة اللغة:

اختلف العلماء حول تحديد نشأة اللغة و قد تنوعت آراؤهم و اختلفت مذاهبهم و مع ذلك لم يصلوا إلى نتائج يقينية بل كانت كل أرائهم أراء شخصية.

قال الدكتور رمضان عبد التواب في هذا الصدد: "و قررت الجمعية اللغوية في باريس عدم مناقشة هذا الموضوع نهائيا أو قبول أي بحث فيه لعرضه في جلساتها كما أن كثيرا من العلماء ذوي الشهرة الذائعة و القدم الثابتة في علم اللغة أمثال " بلومفيلد " و " فيرث" لم يتعرضوا لدراسة هذا الموضوع بشكل علمي آو بصورة تنبئ عن أهمية البحث فيه "[2]

ظهرت عدت نظريات جاء بها علمائها، اللغة في محاولة لهم لتحديد و تفسير كيفية نشوء اللغة، و من بينها:

مذهب الوحي و الإبهام : و يوضح " ابن فارس " هذا المذهب و الذي يمكن تلخيصه في أن الله عز وجل لما خلق الأشياء ألهم أدم عليه السلام أن يضع لها أسماء فوضعها مصداقا لقوله تعالى :" وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"[3]، أي أن اللغة من وحي الله و الهام الهي لعبده آدم و منذ ذلك الوقت أصبحت متوارثة من جيل لأخر.

1-مجدي وهبة و كامل المهندسين: معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، 1984، ص 318.

2-د.رمضان عبد التواب : المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، مصر ، 1985، ط2، ص109.

3- سورة البقرة: الآية 31

.

مذهب المواضعة والإصلاح:ويبين " ابن جني" ذلك من خلال قوله: "إن أصل اللغة لا بد فيه من المواضعة وذلك كأن يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعدا فيحتاجون إلى الإبانة عن الأشياء فيضعوا لكل منها سمة و لفظا يدل عليه و يغني عن إحضاره أمام البصر وطريقة ذلك أن يقبلوا مثلا على شخص و يومؤوا إليه قائلين إنسان فتصبح هذه الكلمة اسما له وليس لهذا المذهب أي سند عقلي أو نقلي أو تاريخي. "[1]

أي أن هذا المذهب يقوم على أساس الاصطلاح و الاتفاق بين علماء اللغة.

مذهب المحاكاة: ذلك أن الإنسان سمى الأشياء بأسماء مقتبسة من أصواتها و بعبارة أخرى أن تكون أصوات الكلمة نتيجة تقليد مباشر للأصوات طبيعية صادرة عن الإنسان، وذهب بعضهم إلى القول بان أصل اللغات كلها إنما هو من الأصوات المسموعة كدوي الرياح و خرير المياه...، هذا من وجهة نظر ابن جني.

نظرية الاستعداد للفطري : ورائدها اللغوي الألماني "مولر" و دعاها بنظرية "دنج دونج" و خلاصتها ما يلي: أن الإنسان مزود بفطرته بالقدرة على صوغ الألفاظ و الكلمات الكاملة كما أنه مطبوع على الرغبة في التعبير عن أغراضه بأي وسيلة من الوسائل إلا أن هذه القدرة على النطق بالألفاظ لا تظهر أثارها إلا عند الحاجة الماسة أو في الوقت المناسب.

فمثلا الرضيع لغته البكاء فهو يعبر بها عن كل احتياجاته كشعوره بالجوع مثلا أو عندما يشعر ببعض الألم و لكن هذه اللغة لا يفقهها الكبار و تحاول الأم قدر الإمكان فهم ما يريده صغيرها ، و تتطور هذه اللغة مع تدرجه في السن.

1-أبو الفتح عثمان ابن جني: مصدر سابق ص44.

نظرية التطور اللغوي: يرى أصحاب هذه النظرية أن اللغة تنمو مع نمو الإنسان و تتطور معه و ذلك عبر عدة مراحل:

- **مرحلة الأصوات الساذجة – الغير واضحة**-: و يكون ذلك عندما تكون أعضاء النطق غير مكتملة النضج.
- **مرحلة الأصوات المكيفة**: و تكون مصحوبة بالإشارات المتنوعة التي تساعد الأصوات مساعدة فطرية في الإبانة عن الأغراض.
- **مرحلة المقاطع**: و تنتقل فيها لغة الإنسان من مرحلة الأصوات غير المفهومة إلى الأصوات الواضحة في صورة مقاطع صغيرة مستنبطة من أصوات الأشياء.
- **مرحلة الوضع و الاصطلاح**: و هذه أخر مرحلة من مراحل النمو اللغوي و في هذه المرحلة يتم الإصلاح على بعض المصطلحات الجديدة سواء أكانت في المجال العلمي أو في المجال الأدبي أو الفني.....[1]

و بالنظر إلى كل هذه النظريات الباحثة في أصل نشوء اللغة، نجد أن نظرية التطور اللغوي هي الأقرب إلى الصحة من الناحية العلمية ، فهي تتطور مع تطور عقل الإنسان و نموه ، لكن يبقى التساؤل مطروحا هل نجحت هذه النظريات بالوصول إلى كيفية نشأة اللغة الإنسانية ؟ طبعا لا فمازال الكثير من الباحثين يدرسون هذا الموضوع الشائك للكشف عن مكنوناته و الوصول إلى حقيقة نشأة اللغة .

---

1 - ال د. رمضان عبد التواب : المرجع السابق ، ص113.

اللغة و تطورها

1 -التطور اللغوي.

قبل أن نبين مراحل التطور اللغوي و عوامله، نقف أولا أمام كلمة "التطور" هذا المصطلح الذي يحمل في طياته أربعة معان مختلفة " النمو، نوع من الخطأ،التغيير و الانحراف" و يقول الدكتور حلمي خليل أن التطور يفيد عند بعض اللغويين "النمو" أي أن اللغة في نمو مستمر و تنتقل من طور إلى طور أحسن و أفضل، و هناك بعض التقليديين ممن يرون بأن تطور اللغة مظهر من مظاهر الخطاء، و حجتهم في دلك أن هذه المظاهر كلها أو بعضها تتضمن بالضرورة خروجا على القواعد المرسومة و الأحكام المحددة التي سجلت في كتب اللغة و التي ارتضاها اللغويون الثقات، و هناك من يرى بان التطور بنظرة موضوعية حيث يفسر هذا التطور بالتغيير أي أن اللغة طرا عليها شيء مستحدث"[1]

تمر اللغة عبر الأزمة بمراحل عديدة تساهم في تطورها، فهي طبيعة ذاتها في تطور مستمر يساهم في هذا التطور عاملان متناقضان و هما سعي اللغة على المحافظة على أصالتها و قواعدها المتفق عليها سلفا، و بين التطور و الإتيان بما هو جديد فمثلا لا يمكن لأحكام الماضي أن تطبق اليوم لكل عصر متطلباته وأحكامه الخاصة به فمادام الفكر الإنساني في تطور فاللغة تتطور معه.

يقول سلامة موسى:" أن اللغة العربية في أفاقها الجديدة كانت محكومة بتيارين من المحافظة و التجديد، يكلفان لها نوعا من الاتزان، على بعدما بينهما، و قانون حفظ الذات، يرفض التخلي عن أصيل اللغة العربية و قانون الحرص على البقاء يستجيب لكل دواعي النمو و التطور."[2]

1-د- حلمي خليل: المولد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ت، ص19.

2-سلامة موسى: لغتنا و الحياة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ت، ص72

فاللغة بطبيعتها ليست جامدة أو ساكنة بالرغم من بطئ تقدمها و تطورها، و في الواقع نحن لا نملك أن نطور اللغة إنما هو ضرورة حتمية بفعل الزمن، فلغتنا اليوم هي ليست هي لغة الأزمنة الماضية مثلا إذ قمنا بقراءة إحدى المعلقات يصعب علينا فهم معناها اللهم إلا إذا استعنا بكتب تناولت المذهبات بالدراسة و الشرح و هذا بفعل الزمن فقد اختلفت لغتنا عن لغة القدماء كثيرا و هذا لعدة عوامل:

انفتاح العالم على اللغة الأجنبية هذا ما أدى إلى إهمال اللغة الأم –العربية- و الاهتمام باللغات الأخرى، الإتيان ببعض القواعد من خارج اللغة الأم، هذا من ناحية و من الناحية التاريخية بفعل الحركات الاستعمارية التي سعت إلى تحطيم الهوية العربية خصيصا الاستعمار الفرنسي الذي سعى إلى طمس كل ما هو عربي لكن بفضل الله الذي سخر بعض العلماء لمجابهة و مقارعة هذه الهجمة الشرسة على اللغة العربية هذا كله أدى إلى تطور اللغة سواء كان تطورا ايجابيا أو عكسيا أو سلبيا.

2 -عوامل التطور اللغوي: هناك عدة عوامل ساعدت على تطور اللغة ومن الممكن إجمال هذه العوامل في ثلاثة عوامل أساسية: علاقة اللغة بالفكر، علاقة اللغة بالمجتمع وأخيرا علاقتها باللغات الأخرى أو صراع لغوي.

العامل الأول – علاقة اللغة بالفكر : يمكننا اعتبار العلاقة بين الفكر و اللغة علاقة تكاملية، حيث أنها تساهم في نمو اللغة بالفكر، و في نمو اللغة و تطورها، إذ يرى الدكتور حلمي خليل أن اللغة ما هي إلا فكر ناطق أي أنه باللغة نعبر عما يخالجنا من شعور و أفكار، كما أننا نفكر بلغة و الكلام يكون تجسيدا لهذه الأفكار، أي أن اللغة و الفكر ما هما إلا شيء واحد احدهما هو امتداد الأخر.[1]

1 -د. حلمي خليل: لغتنا و الحياة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ت،ص73.

كما يمكن اعتبار اللغة وليدة الفكر، فهي أساسا وجدت لتسهل التبادل المعرفي و الفكري بين أفراد المجتمع و لأن المجتمع في تطور مستمر لا بد لها من مسايرته و مواكبته هذا التطور.
يقول الدكتور حلمي خليل شارحا سر العلاقة بين اللغة و الفكر موضحا أنها قائمة على أساس الاتحاد بينهما:

" إن العلاقة بين اللغة و الفكر قائمة على الاتحاد بينهما كل منهما يتأثر بالأخر و يؤثر فيه فالنظرة إلى الفكر و اللغة باعتبارهما عمليتين منفصلتين نظرة خاطئة و نتيجة لعلاقة الترابط بين الكلمة و الفكرة يمكن اعتبار الفكر تغير آو تطور لمعاني الكلمات..."

و في هذا الصدد قام الدكتور حلمي بوضع بعض الأمثلة من بينها:
-**كلمة العقل**: الأصل الحسي لمادة "ع.ق.ل" هو الإمساك و الربط و المنع، يقال عقلت البعير عقلا، ثم تطور المدلول و سمي الحبل عقالا لأنهم يربطون به الإبل ثم تطور هذا المدلول الحسي من معنى الربط إلى معنى الإمساك و المنع سواء عن طريق أداة كالحبل أو غيرها فقيل عقل الدواء البطن، عقلا امسكه فالدواء عقول و هنا نجد أن المدلول تطور معنى المنع و الحبس"[1]

العامل الثاني – علاقة اللغة بالمجتمع -: ولدت اللغة بين أفراد المجتمع و ذلك عندما شعر الناس بحاجتهم الماسة إلى التفاهم فيما بينهم فبدون لغة لا يمكن التأسيس لأي شيء كان سواء أدبا أو علما أو فلسفة.

فاللغة من الأمور التي لا يمكن للفرد أن يخلقها و حده، و إنما تخلقها طبيعة الاجتماع الإنساني و ما يقتضيه هذا النسق من التعبير عن الخواطر و تبادل الأفكار فهي بالتالي نظام اجتماعي يخضع لما يخضع له المجتمع من تغيرات و تطورات.

---

1 - المرجع نفسه ص33.

العامل الثالث – الصراع اللغوي: و هناك عدة أسباب تؤدي إلى هذا الصراع بين اللغات ، فأحيانا يكون سليما سقوم في الأساس على تبادل المعارف و العلوم ، و أحيانا أخرى يكون سلبيا عنيفا يقوم على الغزو الثقافي و محاولة طمس بعض اللغات.

و ابرز عاملين في هذا الصراع هما:

أن ينزح عنصر أجنبي يتكلم لغة غير لغة تلك البلد التي نزح إليها، فتشتبك اللغتان و ينتهي ذلك بانتصار إحداهما على الأخرى، و أما ألا تقوى إحداهما على الأخرى فتعيشان جنبا إلى جنب.

أن يتجاوز بلدان مختلفان في اللغة فيتبادلان المنافع لأفرادهما فرص الاحتكاك المادي و الثقافي، و لكن هذا قد يؤدي أيضا إلى صراع بين اللغات و تكون الغلبة فيه للغة الأكثر استعمالا و انتشارا، و هذا للأسف ما نحن واقعون فيه الآن فقد باينا بأنفسنا عن اللغة العربية و أخدنا نتكلم بلغات غير لغتنا و نفخر بذلك و نعتبره نوعا من التحضر و التمدن و لولا رعاية الله عز وجل لهذه اللغة و نفخر بذلك – العربية –لاندثرت و تلاشت مصداقا لقوله تعالى:" إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ[1] " و قوله: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"[2] فقد أقسم المولى جل جلاله على رعاية اللغة العربية ذلك لأنها لغة القران و لغة أهل الجنة.

و هناك بعض اللغات التي اندثرت بفعل العامل الثاني حيث يشير الدكتور حسن ظاظا إلى أشكال الموت للغات:

الموت الطبيعي للغة : و يكون ذلك نتيجة للضعف ، و عدم القدرة على التطور و النمو و من أمثلة ذلك السنسكريتية و السامية الأمم، حيث هناك 4500 لغة اليوم على وجه المعمورة و كل خمسة عشر يوما تختفي لغة عن الوجود.

---

1 - سورة يوسف: الآية 02.

2 - سورة الحجر: الآية 09

أن تموت اللغة قتيلة : و هذا يكون بفعل الحركات الاستعمارية ، حيث يسعى المحتل إلى طمس هوية البليد المستعمر، كما هو الحال بالنسبة للاستعمار الفرنسي في الجزائر الذي حاول و على مر 132 سنة طمس هوية الجزائريين و محاربة كل ما هو عربي في محاولة منه لترسيخ فكرة أن الجزائر جزء لا يتجزءا من فرنسا.

أن تموت اللغة مسممة: و يكون ذلك من خلال الغزو الثقافي، فيهمل أبناء اللغة الأم لغتهم و يتجهون نحو اللغة الدخيلة، و يكون في بادئ الأمر تقبل لهذه اللغة.

و تشير صحفية التايمز اللندنية إلى ذلك قائلة : " إن اللغات الضعيفة تختفي بمعدل لغة كل أسبوعين تقريبا و أنه لن يبقى من لغات العام خلال القرن الحالي سوى ألفين فقط.... ومع ذلك فإن هناك بعض العوامل التي تساعد على اختفاء كثير من اللغات مثل التعصب العرقي و الديني و اللغوي الذي يحارب لغات الأقليات."[1]

و يرى الدكتور عبد الصبور شاهين بأن موت اللغة حقيقة صادقة: " هذه الحقيقة صادقة بالنسبة إلى كل اللغات سلبا و إيجابا تموت اللغة إذا ما احتبست في بيئة منعزلة و تستمد قدرتها على الاستمرار بما تتعرض له من احتكاك بالغات المختلفة..."[2]

---

1 -جريدة التايمز اللندنية، العدد، 221، 21 ديسمبر 2000

2 -د.عبد الصبور شاهين: الدخيل في العامية، مؤسسة الرسالة، لبنان ط2، ص256.

❖ مفهوم البلاغة:

1-البلاغة في اللغة :

البلاغة في الأصل اللغوي تعني الانتهاء و الوصول، يقال: بلغ الشيء أي وصل إليه، و انتهى إليه، و تبلغ بالشيء وصل على مراده، و البلاغ ما يتبلغ به و يتوصل إلى الشيء المطلوب .[1]

و لما كانت الثقافة العربية تقوم على المشافهة، و لم تتعمق فيها أسس التفكير الكتابي، فقد اتجهت دلالة البلاغة فيها إلى الكلام، لا إلى الكتابة، إلى لغة التخاطب لا إلى لغة الكتابة، و يجمع الجاحظ كثيرا من التعريفات تنطلق كلها من كون البلاغة في التعبير لا الكتابي.

من ذلك التعريف القديم على لسان أحد العرب أمام معاوية بن أبي سفيان[3]، حين سأله معاوية عن البلاغة في قومه، فقال له: شيء تجيش به صدورنا، فتقذفه على صدورنا، ثم سأله عن ماهية ذلك الشيء فأجابه: الإيجاز، فسأله عن الإيجاز فقال: (تجيب فلا تبطئ و تقول فلا تخطيء).4

و البلاغة بوصفها وسيلة إقناع ، يجب أن تخلو مما يعيق التوصيل، توصيل الكلام إلى السامعين، لان تلك العوائق تؤثر في التعبير، فتجعله قاصرا عن الإفصاح و الإفهام. ثم أن البلاغة، مادامت وسيلة، فقد تستعمل في أي مجال كان، بغض النظر عن مشروعية الهدف، أو حقيقته، و في هذا المعنى قال العتابي، و هو متكلم معتزلي أيضا: (كل من أفهمك حاجته من غير إعادة و لا حبسه، و لا استعانة فهو بليغ، فان أردت اللسان الذي يروق الألسنة و يفوق كل خطيب فإظهار ما غمض من الحق، و تصوير الباطل في صورة الحق)5.

1-ابن منظور، لسان العرب:بلغ.

2-عمرو بن بحر بن محبوب الكتاني بالولاء أبو عثمان الشهير بالجاحظ، كبير أئمة الأدب و رئيس الفرقة الجاحظة من المعتزلة، له كتب متداولة مشهورة، منها البيان و التبيين و الحيوان و البخلاء ...الخ.

3-احد ملوك الدولة الأموية: توفي سنة 60 ه.

4-الجاحظ البيان و التبيين :ص 96

5-المرجع نفسه :ص 113.

و أشار العسكري[1] إلى الأصل اللغوي للكلمة، فقال: البلاغة من قولهم : بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، و بلغتها غيري، و مبلغ الشيء منتهاه، و المبالغة في الشيء الانتهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة ، لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه و سميت البلغة بلغة، لأنك تتبلغ بها فتنتهي بك إلى ما فوقها، و هي البلاغ أيضا.[2] .

و أبدى رأيه في دلالتها بقوله: البلاغة كل ما تبلغ به قلب السامح فتمكنه في نفس كتمكنه في نفسك، مع صورة مقبولة و معرض حسن [3]. و البلاغة عنده من صفة الكلام لا من صفة المتكلم، و لذلك يجوز أن يسمى الله سبحانه بليغا، إذ يصح أن لا يوصف بصفة، موضوعها الكلام.

وقال ابن الأثير[4] : إن الكلام يسمى بليغا لأنه بلغ الأوصاف اللفظية و المعنوية، و البلاغة شاملة للألفاظ و المعاني، و هي اخص من الفصاحة كالإنسان من الحيوان فكل إنسان حيوان و ليس كل حيوان إنسانا، و كذلك يقال: كل كلام بليغ فصيح، و ليس كل فصيح بليغا. و فرق بينهما و بين الفصاحة من وجه أخر غير الخاص و العام، و هي أنها لا تكون إلا في اللفظ و المعنى، بشرط التركيب فإن اللفظة المفردة لا تنعت بالبلاغة و تنعت بالفصاحة إذ يوجد فيها الوصف المختص بالفصاحة و هو الحسن، أما وصف البلاغة، فلا يوجد فيها لخولها من المعنى المفيد الذي ينتظم كلاما.[5]

وكان القز ويني[6] آخر من وقف عند البلاغة من المتأخرين، و ميز بلاغة الكلام من بلاغة المتكلم، فقال عن الأولى: و أما بلاغة الكلام، فهي مطابقة لمقتضى الحال مع فصاحته، و مقتضى الحال مختلف مقامات الكلام متفاوتة، فمقام التنكير يباين مقام التعريف، و مقام الإطلاق يباين مقام التقييد،و مقام التقديم يباين مقام التأخير، و مقام الذكر يباين مقام الحذف، و مقام القصر يباين مقام خلافة، و مقام الفصل يباين مقام الوصل،و مقام الإيجاز يباين مقام الأطناب و المساواة، و كذا خطاب الذكي يباين خطاب الغبي، و تطبيق الكلام على مقتضى الحال هو ما يسميه عبر للقاهر النظم، و قال عن الثانية: و أما بلاغة المتكلم فهي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ.

1-الحسين بن عبد الله العسكري أبو هلال، عالم بالأدب و النقد، منسوب إلى(عسكر مكرم) منطقة بالأهواز: توفي 395هـ.

2-الصناعتين للعسكري:6.

3-المرجع نفسه:ص 10

4-ضياء الدين نصر الله بن محمد الشيباني، ولد سنة 588هـ في جزيرة ابن عمر شمال العراق تولى الوزارة للملك صلاح الدين، مات ببغداد 637هـ، له كتب معروفة منها المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر الجامع الكبير،.....الخ.

5-ابن الأثير، المثل السائر 1: 69.

6-محمد بن عبد الرحمن الخطيب القز ويني، ولد بالموصل سنة 666هـ تولى وظيفة قاضي القضاة في دمشق و عمل مع السلطان الناصر محمد بن قلاوون في القاهرة، توفي سنة 739 هـ.

2-البلاغة في الاصطلاح :

ذهب القز ويني إلى أن " البلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته... فالبلاغة راجعة إلى اللفظ باعتبار إفادته المعنى بالتركيب.(1) فالبلاغة إذن تقوم على دعائم:
-**أولها** : اختيار اللفظة و **ثانيها** : حسن التركيب و صحته .
و **ثالثها**: اختيار الأسلوب الذي يصلح للمخاطبين مع حسن ابتداء، و حسن انتهاء.
و بقدر ما يتهيأ من هذه الدعائم، يكون الكلام مؤثرا في النفوس، و التأثير هو الدعامة الرابعة من دعائم البلاغة.

البلاغة إذن لا بد من ذوق و ذكاء، بحيث يدرك لمتكلم متى يتكلم، و متى ينتهي، و ما هي القوالب التي تصب فيها المعاني التي رتبها في نفسه، فرب كلام يكون جميلا في نفسه، لكنه لم تراع فيه هذه الظروف، فتكون نتائجه سلبية، غير متوقعة .أن سبب ذلك يعود إلى عنصر مهم من عناصر البلاغة، هو ما يسمى مقتضى الحال" و هو الموقف الذي يولد الصورة المخصوصة التي تورد عليها العبارة.
فالمدح، مثلا، حال تدعو لإيرادها العبارة على صورة الإطناب، أو الإيجاز مطابقة المقتضى (2).

مقتضى الحال، إذن، هو لب البلاغة و جوهرها، إنه وضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب، و هو مخاطبة الناس على قدر عقولهم و مفهومهم، فهو حديث الأذكياء بما يليق بالأذكياء، و مخاطبة الأغبياء بما يليق بالأغبياء، و هو أن تخاطب من فقد أمه أو أباه بلغة الدمع و الدمع، و أن تحدث من ضاربه الشوق و حالفه التوفيق بلغة الفرح و السعادة، و لقد أصبحت المطابقة لمقتضى الحال معيارا للبلاغة، فهو يقيس درجة البلاغة في الكلام، و لذلك كانت أسدا عبارات عن الأدباء في حد البلاغة،وأوفاها بالغرض قولهم: البلاغة هي التعبير عن المعنى الصحيح لما طابقه من اللفظ الرائق من غير مزيد على المقتصد، ولا انتقاص عنه في البيان، فعلى هذا فكلما ازداد الكلام في المطابقة للمعنى و شرف الألفاظ و رونق المعاني و التجنب عن الركيك المستغث، كانت بلاغة أزيد (3).

---

1 - القز ويني الإيضاح: 9
2 - طبانة، معجم البلاغة العربية 2: 718
3 - أبو البقاء ، الكليات : 326.

و الباحثون في العصر الحديث، ممن كتبوا في البلاغة يقررون هده القواعد المؤيدة لما ذكره الأقدمون، و قد يزيدون القضية إيضاحا، فهذا الأستاذ أحمد حسن الزيات[1] بعد أن ينقل كثيرا مما قيل في البلاغة لا عند العرب و حسب، و إنما عند الأوروبيين كذلك، بعد أن ينتقل ذلك كله يقول: و الناظر المستقصي في أقوال هؤلاء و أولئك، يستطيع أن يستخلص من جملتها أن البلاغة هي بمعناها الشامل الكامل ملكة، يؤثر بها صاحبها في عقول الناس و قلوبهم، من طريق الكتابة، آو الكلام، فالتأثير في العقول عمل الموهبة المعلمة المفسرة،و التأثير في القلوب عمل الموهبة الجاذبة المؤثرة،و من هاتين الموهبتين تنشأ موهبة الاقتناع على أكمل صورة و تحليل.

3-البلاغة عند الغرب.

يقال في نشأة البلاغة الغربية، أنها نشأت نتيجة جو الديمقراطية الذي ساعد بعد طرد الطغاة، و ارتبطت بقضايا الملكية لتصير تقنية يختص بها المحامون و رجال السياسة، فحوالي سنة 485 قبل ميلاد المسيح، قام طاغيتان، هما جيلون و هييرون من صقلية، بنفي و ترحيل السكان، و نزع ملكياتهم من أجل تعمير المنطقة (سراكوزا)، و تقسيم الأراضي على المرتزقة، و عندما أسقطا من طرف انتفاضة ديمقراطية، و ثم رجوع الأهالي إلى مناطقهم، كانت هناك دعاوي لا حصر لها، لأن حقوق الملكية كانت معتمة، هذه الدعاوي كانت ذات نمط جديد، فهي تعين لجان تحكيم شعبية كبرى، ويجب من أجل الاقتناع، أن يكون الشخص الماثل أمامهم (فصيحا)، هذه الفصاحة المازجة بين الديمقراطي و العامي الشعبي، و بين القاضي القضائي و السياسي، سرعان ما أصبحت موضوعا تعليما [2].

و ظهرت علوم البلاغة عند قدماء اليونان و الرومان بوصفها مجموعة قواعد مساعدة على جعل الكلام قادرا على إقناع سامعه، لذلك اقترنت عندهم بعلم الخطابة الذي قسموه أقساما ثلاثة: الخطابة التداولية، و هي التي يراد بها إقناع السامعين بتفضيل منهج على غيره في العمل أو الرأي، و الخطابة القضائية التي تشتمل على وسائل الاتهام و الدفاع أمام القضاء، و الخطابة البيانية، و هي تلك التي تشمل التقريظ و التقريع.

1-ولد سنة 1886م و تلقى العلم في الأزهر، حصل على الدكتوراه من فرنسا، و درس في مصر و العراق، و أنشأ مجلة (الرسالة) توفي 1968م.

2-بارت، قراءة جديدة للبلاغة القديمة: 15.

ثم انتقل مفهوم البلاغة من الخطابة إلى النثر الفني في العهد الروماني، حينما أصبحت عناصر الخطابة تنطبق على كتابة هذا النشر،فأصبحت البلاغة في النثر تقتصر على العناصر الثلاثة الأولى من عناصر الخطابة الخمسة، و هي ابتكار الحجج آو الموضوعات، و تنسيق الكلام، و أسلوبه و حفظ الخطبة عن ظهر قلب، و طريقة أدائها. و منذ العصور الوسطى في أوروبا حتى وقتنا هذا أخذت علوم البلاغة تهتم اهتماما متزايدا بعنصر الأسلوب، أي العنصر الثالث، و خاصة بصوره اللفظية، و صورة المعنوية. (1)

و صار للبلاغة أنواع، يهتم كل نوع بدراسة جانب من جوانب العلمية التعبيرية، فالبلاغة التكوينية هي دراسة البلاغة بوصفها منا دراسة تنمي المواهب الموجودة لدى الإنسان، و تحفظها من العبث و الضعف، فضلا عن أنها لا تقف حجر عثرة في سبيل المقدرة الإنشائية، و البلاغة النقدية هي دراسة البلاغة بوصفها علما، آو نظرية دراسة، تيسر الفهم و تقدير الأدب و هي لا تقف مساعدتها على ذوي المواهب الطبيعية، بل لأنها توصل و تزيد في ثروة الاطلاع لدى هؤلاء الذين يفتقرون إلى هذه المواهب.[2]

1- وهبة، معجم المصطلحات العربية: 260.
2- وهبة، معجم المصطلحات العربية: 79.

❖ **مفهوم اللغة الإعلامية** : لا نعني باللغة الإعلامية ما توصف به اللغة الأدبية من تذوق فني و جمالي، أو ما توصف به اللغة العلمية من تجريد نظري، إنما نريد باللغة الإعلامية اللغة التي بنيت على نسق اجتماعي مادي، فهي في جملتها فن يستخدم في الإعلام بوجه عام.

عن عبد العزيز شرف : يوضح الدكتور عبد العزيز شرف مفهوم اللغة الإعلامية بأنها عبارة عن ظاهرة مركبة خاضعة لمظاهر النشاط الثقافي حيث يقول : " إن اللغة الإعلامية هي ظاهرة مركبة خاضعة لكل مظاهر النشاط الثقافي في علم و فن و موسيقى و فن تشكيلي، هذا إضافة إلى جانب السياسة و التجارة و الاقتصاد و الموضوعات العامة."[1]

حيث أن اللغة الإعلامية لا تهدف إلى مناشدة حاسة الجمال لدى القراء بل على العكس من ذلك تتضمن اتصالا ناجحا أساسه السهولة و الوضوح، أي خلق تلك التعابير الإنشائية و الزخرفة البيانية و إنما لها قواعد و خصائص خاصة بها .

يرى عباس محمود العقاد إن اللغة الإعلامية ما هي إلا لغة فصحى سهلة بسيطة مبسطة في مستواها العملي مؤكدا على ضرورة التركيز على تعميم هذه اللغة يقول : " استعمال الفصحى لغة للإعلام ليس مطلبا عسير المنال، فلغة الإعلام هي الفصحى السهلة المبسطة في مستواها العملي....و المرونة و العمق، و هي الخصائص الجديدة، التي يحكمها بصلاحيتها للاستعمال و الذوق و الشيوع و يقتضي إلى تعميم الفصحى المشتركة في مرحلة الاتصال الإعلامي."[2]

1-د. عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب المصري للطباعة و النشر، مصر، 1999، ص 228.

2- د- عبد العزيز شرف: الإعلام الإسلامي و تكنولوجيا الاتصال، دار قباء، القاهرة، 1998، ص،107.

تحرص اللغة الإعلامية على مراعاة القواعد اللغوية المتفق عليها، كم تحرص على خصائص أخرى في الأسلوب كالإيجاز، البساطة و البعد عن التعقيد، الصحة في التعبير.

يبين الدكتور بعض السمات و المميزات التي تتسم بها اللغة الإعلامية، و هي كالأتي:

- **الاستغناء عن الكلمات الزائدة**: و يكون ذلك بالتخلي عن الكلمات الزائدة مثل أدوات التعريف التي لا حاجة إليها، حيث أن اللغة الإعلامية لا تستغني عن أدوات التعريف

اللازمة، مثل: شبت النار في القرية، فهنا " آل" في كلمة النار" زائدة يمكن الاستغناء عنها فتصبح بذلك : شبت نار في القرية.

- **الاستغناء عن الأفعال التي لا قيمة لها:** و هذا من ابرز السمات التي تميزت بها اللغة الإعلامية، حيث يمكن الاستغناء عن الأفعال التي لا قيمة لها حيث يقول الد. عبد العزيز شرف : " كما تستغني اللغة الإعلامية عن الأفعال التي لا قيمة لها مثل: قام بأعداد بحث،بحيث تكون في لغة الإعلام "أعد بحثا" .
- **الاستغناء عن الصفات و ظروف الزمان و المكان** : و يشير الدكتور عبد العزيز شرف إلى أن اللغة الإعلامية يمكن لها أن تستغني عن الصفات و ظروف المكان و الزمان و أحرف الإضافة مثل: دمرت السيارتان تدميرا، و في لغة الإعلام نقول دمرت السيارتان.
- **الاستغناء عن أحرف ربط الكلمات**: يقول الدكتور شرف: " كما تجنح هذه اللغة الإعلامية إلى الاستغناء عن أحرف ربط الكلمات، فتؤثر أن تقول : قال في حديثه، بدلا من: و قد قال في حديثه."[2]

---

1 -د. عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام ص234.

2 -المرجع نفسه، ص 234.

الاستغناء عن الأسماء المعروفة: يعد بيان الأسماء المعروفة في مختلف العبارات نوعا من التعقيد و يؤدي إلى التكرار، أما اللغة الإعلامية فقد نأت بنفسها عن ذلك و استغنت عن ذكر الأسماء المعروفة، كقولنا: جاء من الإسكندرية، بدلا من القول: جاء من إسكندرية في الوجه البحري، حيث حذفت عبارة " الوجه البحري" و ذلك لمعرفتنا المسبقة بان الإسكندرية مدينة ساحلية، كما أننا لو قمنا بترك العبارة على حالها يكون هناك نوع من الثقل الذي تنأى لغة الإعلام أن يكون فيها شيء من هذا.

- **استخدام ألفاظ البسيطة الواضحة**: و يكون ذلك بالابتعاد عن العبارات المبهمة غير الواضحة، اللجوء إلى التراكيب السهلة المبسطة من حيث اللغة و هذا لكسب القارئ سواء كان ذلك في الصحافة المكتوبة أو المشاهدة و المستمع في التلفزيون و الراديو.
- **المرونة و القدرة على الحركة**: تعتبر اللغة الإعلامية لغة حركية تساهم في كسب جمال اللغة و استحداث كلمات جديدة.

هذا من ناحية السمات التي تمتاز بها اللغة الإعلامية ، هذه اللغة التي أسالت حبر الكثير من الباحثين و الدراسيين المتخصصين في الإعلام أو مجال اللغة، و كما نعلم أن لكل لغة وظائف تؤديها، لكن قبل التطرق إلى وظائف اللغة الإعلامية نبدأ بالحديث عن وظائف اللغة بشكل عام، و التي تتمثل في ثلاثة وظائف رئيسية:

-الوظيفة الإعلامية.
-الوظيفة التعبيرية .
-الوظيفة الاقناعية.

و هذه الوظائف يمكن اعتبارها نفس و وظائف لغة الإعلام.[1]

1.المرجع السابق ص 230

أ-**الوظيفة الإعلامية**: و هي أهم وظيفة من وظائف اللغة نظرا لأن الغرض منها هو توصيل المعلومات و الحقائق و هو الهدف من وراء خلق اللغة، فالهدف المنشود من اللغة هو التواصل و الاتصال بين أفراد المجتمع بهدف تبادل المعارف و المعلومات.

ب- **الوظيفة التعبيرية**: و يشير الدكتور عبد العزيز شرف إلى هذه الوظيفة موضحا بأن لغة الإعلام تقوم بالتعبير عن مشاعر الإنسان و عواطفه، حيث يقول: "إن الاتصال قد يتخذ طابع تعبيري في الفن و الأدب بوجه عام يهدف إلى التعبير عن المشاعر أو تحريك لمشاعر أو اتجاهات الشخص المتلقي فبناء عليه يمكن بأن اللغة تقوم بوظيفة التعبير عن عواطف و مشاعر الإنسان."[1]

ج-<u>الوظيفة الاقناعية</u>: تهدف لغة الإعلام إلى إقناع جمهور المتلقين بفلسفة محددة أو رأي معين أو دفعه لعمل شيء ما و هذا ما يحدث في الاتصال الإقناعي على وجه العموم.
و يشير " جيسبرسن" بأن اللغة الإعلامية وسيلة لنقل الأفكار و المعلومات حيث يقول :" أن اللغة أمر وسط بين التقييم و بين كونها وسيلة لنقل الأفكار و المعلومات بين فرد و أخر."[2]

كما أوضح الدكتور كمال محمد بشر أنه هناك مدرستان فيما يتعلق بوظائف اللغة هما: المدرسة الفلسفية و المدرسة الاجتماعية، و من أنصار المدرسة الفلسفية نجد كل من العالم الانجليزي:"هنري سويت" و العالم الأمريكي" سابير" حيث يقول هذا الأخير: أن اللغة ما هي إلا وسيلة لنقل الأفكار و العواطف و الرغبات،"كما يرى"جفونز" انه هناك ثلاثة وظائف للغة تتمثل في كونها وسيلة للتواصل كونها مساعد ألي للتفكير و كونها أداة للتسجيل.

1-المرجع السابق ص235

2-د.عبد العزيز شرف: اللغة العربية و الفكر المستقبلي، ص111.

في المقابل هناك المدرسة الاجتماعية و التي عني أصحابها بالجانب الاجتماعي للغة و الوظيفة الأساسية . فعندهم اللغة تصريف شؤون المجتمع الإنساني، و من أنصار هذه المدرسة نجد العالم الأمريكي"ستيرتفنت" و اللغوي الانجليزي "جاردنز" حيث يرى أصحاب هذا المذهب أن اللغة لا تستعمل للتواصل و نقل للأفكار بقدر ما تستعمل للتعاون و التراب الاجتماعي[1].

❖ **<u>-الفرق بين اللغة الإعلامية و اللغة الأدبية</u>** :

إن كل كلمة في لغة الإعلام يجب أن تكون مفهومة من جمهور المتلقين، كما يجب أن تعرض بطريقة جذابة تحقق يسر القراءة و الاستمتاع حيث لا يجد القارئ صعوبة في ذلك و لا يشعر بالملل، أما اللغة الأدبية فأنها تتضمن فنون النورية و ازدواج المعاني التي تؤدي إلى تداعي المعاني و خاصة في الشعر فهي بعيدة كل بعد عن اللغة الإعلامية لأنها تقطع تيار الاتصال الذي يظل قائما حين ينظر إلى لغة الإعلام التي نستعملها اليوم و

الاتصال بالجماهير، فهي تعتبر لغة مباشرة تصل إلى لغة الإعلام التي نستعملها أو إلى الهدف المنشود بطريقة فورية، و تنصب عليه حيث أنها تتخلى تدريجيا عن العبارات المقتبسة و الألفاظ المحفوظة المتوارثة التي يعافها الذهن و تأباها روح المعاصرة، و من أمثلة ذلك قولنا: عرض البحث بدلا من عرض على بساط البحث و قولنا: اشتد القتال، بدلا من : حمي و وطيس القتال.....[2].

كما ظهر في لغة الإعلام شيء مستحدث عرف فيما بعد بالمصطلحات المولدة الشائعة في الكتابات الصحفية و الإعلامية، و هذا كله انعكس على اللغة فكان للصحافة و أجهزة الإعلام الأخرى دور كبير في التأثير على اللغة فمن المؤكد أنها هي من خلصت النثر العربي من الزخارف اللفظية كالسجع و الطباق ... و غيرها من المحسنات البديعية وأحلت محلها الأسلوب السهل المرسل السريع الذي يحرص على المادة الفكرية و العاطفية و التعبير عنها أكثر مما يحرص على الزخرف اللفظي و كانت الصحافة السباقة إلى خلق لغة الإعلام.

---

1 -ستيفن اولمان : دور الكلمة في اللغة، ترجمة : د.كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، مصر د.ت، ص22.

2- د. عبد العزيز شرف : المدخل إلى وسائل الإعلام ، ص233.

❖ **اللغة الإعلامية المنطوقة** :

أهم الفروق بين خصائص اللغة الإعلامية المنطوقة و المكتوبة لكل لغة صورتان مستقلتان المنطوقة و المكتوبة وهما متشابهتان في جوانب كثيرة و لكنهما مستقلتان و لهما خصائص متميزة.

وتعدد اللغة الإعلامية المنطوقة (لغة الحديث) أهم من اللغة المكتوبة من حيث أداء وظيفة الاتصال كما أنها أكثر انتشارا . أما اللغة الإعلامية المكتوبة فتعد تمثيلا صادقا للغة المنطوقة و يهتم علماء اللغة باللغة المنطوقة على اعتبار أن الكلام عرف مثل الكتابة و حتى عهد قريب استمر الاهتمام باللغة المكتوبة لأنها تتميز عن المنطوقة ب :[1]

1 -انتقالها من مكان إلى أخر عبر مسافات بعيدة .

2 -إنها تكاد تكون ثابتة و لا تتعرض للتغيير المستمر الذي يصيب لغة الحديث ،هناك من اعتبر اللغة المنطوقة على أنها الكلمة المنطوقة في

النص الإذاعي الذي يقرأه المذيع أو مقدم البرنامج و يتوقف تأثير الكلمة المنطوقة على شخصية المذيع فهو مسؤول مسؤولية تامة و كاملة عن صوته خلال تواجده على الهواء .ويعمل المذيع على اجتذاب المستمعين من خلال حسن الإذاعة كما يقوم بتلوين صوته وفقا للمقاطع الصوتية المختلفة ،فنجاح البرنامج يتوقف على الإيقاع و قدرة المذيع على تلوين الصوت وفقا للمضمون المختلف الذي يقرأه و يراعي في الكلمة المنطوقة أن تعمل على جذب المستمع و أن يفهم المستمع كل كلمة في البرنامج و يساعد على مراعاة ما يلي:

3- استخدام كلمات ومصطلحات مألوفة لكل الناس .

4- تجنب الأسلوب غير المباشر فلا بد من استخدام الأسلوب لإعطاء المعلومة في الراديو.

-استخدام الكلمات الوصفية فمستمع الراديو يتخيل ما يسمعه.

-احترام اللغة المنطوقة و ذلك بقراءة النص الإذاعي كرواية للمستمع و ذلك بتلوين الصوت و اختلاف الإيقاع في كل فقرة.[2]

1-ا.د. سامي الشريف ،كلية الإعلام،جامعة القاهرة ،2004،ص289

2-د.أيمن منصور ندا،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،2004 ،ص125 .

في عصر السماوات المفتوحة، و التقنية الرقمية، تعددت وسائل الإعلام تعددا كبيرا بشكل كبير، الأمر الذي أدى إلى ازدياد الحاجة إلى عدد كبير من العاملين في هذه الوسائل نتيجة لهذه الحاجة فقد تسرب إلى وسائل الإعلام عدد غير قليل من الإعلاميين الذين لم تتح لهم الفرصة الكافية للتدريب و التأهيل اللغويين مما أدى إلى كثرة الأخطاء و المآخذ نطقا و كتابة.

و مشكلة الأخطاء اللغوية عند الإعلاميين أنها ملحوظة، و بتجاهلها تصبح هذه الأخطاء هي القاعدة وتصل هذه الأخطاء إلى قاعدة عريضة من الجمهور فتشيع و تصبح ظاهرة للعيان و ما لم يكن هناك تصحيح لهذه الأخطاء و تقويم مستمر للأداء اللغوي لهؤلاء الإعلاميين فمن الممكن أن تضيع اللغة في سنوات معدودات و نفقد هويتنا في سنوات أقل.

و يمكننا بصفة عامة توضيح هذه الأخطاء والمآخذ على النحو التالي:

أولا: المآخذ الصوتية و النطقية:

نعني بالمآخذ الصوتية و النطقية تلك التي لا تظهر في النص المكتوب و إنما يكشف عنها النطق الشفهي و تدركها أذن السامع، و لذا فهي تتعلق بالإعلام المسموع وحده دون المكتوب.

و بدخل تحت هده المآخذ أنواع ثلاثة:

أ-ما يخص جانب الصوت و الأداء.

ب-ما يخص جانب المعجم أو ضبط بنية الكلمة بالشكل، و قد تدخل فيه بعض الانحرافات الصرفية.

ج-ما يخص جانب النحو أو الضبط الإعرابي.

❖ **أهم الملاحظات على جانب الصوت و الأداء.**

1 - الاستخدام المعيب للوصائل الصوتية غير اللفظية:

أهم ما يلفت النظر في جانب الصوت و الأداء افتقار كثير من المتحدثين إلى الثقافة الصوتية و إلى التدريب الكافي على استخدام الإمكانيات الصوتية المتنوعة التي تدخل تحث ما يسمى بالوسائل الصوتية غير اللفظية أو الملامح النطقية غير التركيبية المصاحبة للعملية الكلامية، و المشاركة لها في أداء الرسالة اللغوية، و المستخدمة لتنويع نماذج الأصوات مثل النبر و التنغيم و درجة الصوت و ربما كان من أكثر السلبيات لفتا للنظر في هذا المقام.

1 -د. أيمن منصور ندا، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004، ص،167.

ما يلي:

أ - كثرة السكتات و الوقفات الخاطئة من المتحدث المذيع: و من ذلك مثلا حينما قرأ مذيع بإحدى القنوات الجملة الآتية:

" إن أسلوب الشتائم الذي يتبعه العراق (وقفة) دائما أسلوب المفسدين" و كان الأصح أن تكون الوقفة بعد دائما و ليس قبلها.

ب -الخطأ في التنغيم للحملة أثناء قراءتها : فالجملة أثناء الاستمرار في نطقها لها تنعيم معين، و عند انتهائها يصبح لها تنعيم أخر ..... و هكذا.

2 -**نطق الأصوات نطقا معيبا**:

و من ذلك على سبيل المثال: (1)

أ - الخط بين الصوتين المهجور و المهموس في النطق، وخصوصا تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية و تظهر خطورة هدا الخلط بصورة أوضح حين تشتمل اللغة على المقابلين المجهور و المهموس، مما قد يؤدي- عن طريق التبادل بينهما- إلى تغيير المعنى أو تشويهه كما يحدث مع التقابلات الصوتية الآتية:

الدال و التاء- الدال و الثاء- الزاي و السين – لعين و الحاء – الغين و الخاء و من دلك نطق احد المذيعين لجملة " تعتقد أن الوضع في لبنان هكذا " تعتقد أن ...." كما قرأ مذيع آخر العبارة "إليكم نشرة الأخبار" هكذا " إليكم نشرة الأغبار" حيث جهر الخاء تحت تأثير الباء المجهورة فتولدت الغين.

ب -الخلط بين الصوتين المرقق و المفخم تحث تأثير عامل المماثلة الصوتية، و ذلك مثل الخلط بين :

ساح و صاح – تاب و طاب – باد و باض – تكدير و تقدير- برد قارص و برد قارس.(2)

1-سامي الشريف، كلية الإعلام، القاهرة، 2004 ص، 110.

2-المرجع نفسه :ص 115

3 -**الخلط بين " الـ" الشمسية و " الـ" القمرية** :

تتحول لام الأولى إلى صوت مماثل لما بعدها و يدغم الصوتان، أما لام الثانية فتحتفظ بشخصيتها، و لا تتحول إلى صوت أخر، و تكون "ال" الشمسية إذا وليها احد الأصوات الآتية:

ذ – ث – ظ – د – ت – ط – ز – س – ص – ض – ن – ر – ش .

و تكون قمرية إذا و لليها احد الأصوات الآتية :

ب – م – ك – خ – غ – ق – ع – ح – هـ - همزة – ج - [1].

4 -**الخلط بين همزتي الوصل و القطع** :

همزة الوصل هي تلك التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن و تتميز بثلاثة أحكام:
أ-إنها تسقط في النطق عند وصل الكلمة بما قبلها.
ب-إنها تظهر في الكتابة في صورة ألف دون همزة.
ج- إنها تضبط حين البدء بها بحركة معينة.

أما همزة القطع فتثبت في جميع الأحوال ابتداء أو وصلا، و تظهر في الكتابة في صورة ألف تحتها أو فوقها همزة.

و تنحصر مواضع همزة الوصل فيما يأتي :

1 - المرجع نفسه، ص ،125.

المواضع	الأمثلة	حركة الهمزة
-" الـ" التعريف	اَلرجل - اَلكتاب	فتحة
- ماضي الخماسي و السداسي	اِعتقد -اِستفهم	كسرة
- أمر الخماسي و السداسي	اِعتقد -اِستفهم	كسرة
- مصدر الخماسي و السداسي	اِعتقاد - اِستفهام	كسرة
- ماضي الخماسي و السداسي المبنيين للمجهول	أُعْتُقِدَ- أُسْتُخْرِجَ	ضمة
- أمر الثلاثي الساكن ثاني مضارعه	-مكسور العين: اِعْدِلْ -مفتوح العين: اِسْمَعْ -مضمون العين: أُنْصُرْ	كسرة كسرة ضمة
-كلمات محصورة أشهرها	-اِسم-اِبنة-اِبن-اِمرأة-اِثنان-اِثنتان	كسرة

1 - أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة، العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، القاهرة، عالم الكتب، ط2، ص،86.

و قد تبين أن معظم الخطأ في همزة الوصل يظهر في لغة المتحدثين في أمرين:

أ-النطق بهمزة الوصل في دَرَجِ الكلام، بمعنى تحويلها إلى همزة قطع، كما في الأمثلة الآتية .(1)

الكلمة	المثال	الصواب
- الاسم	- بهذا الإسم	- الاسم
- اثنان	- و أصيب إثنان منها	- اثنان
- الاثنين	- تبدأ يوم الإثنان	- الاثنين
- الأمة	- قضايا ألأمة العربية	- الأمة
- المحتلة	- في الضفة الغربية ألمحتلة	- المحتلة
- اعتياديا	- يتكلم إعتياديا	- اعتياديا
- الاستقالة	- هذه الإ ستقالة	- الاستقالة

1 - محي الدين عبد الحليم، حسن الفقي،العربية في الإعلام: الأصول و القواعد، و الأخطاء الشائعة، القاهرة، مطابع دار الشعب، ص،115.

(ب) في ضبطها بالشكل حين البدء بها ،و قد تمثل ذلك أكثر ما تمثل في كلمة "اثنين" حيث تنطقها بعض الإذاعات العربية بفتح الهمزة ،و الصواب كسرها.
كما تتمثل في ماضي الخماسي و السداسي حين يكون مبنيا للمجهول ،كما في الجمل الآتية :
- في اجتماع أُقْتُصِرَ على الرئيسين.
-أُسْتُخْدِمَ استخدامًا خاطئًا.
-أُخْتُتِمَتْ أمس في باكستان.[1]

1-المرجع نفسه :ص،127

ثانيا:أهم المأخذ النحوية و التركيبية:

I. **-أخطاء العدد** :

تكثر أخطاء العدد في لغة الإعلام بصورة لافتة للنظر،و بخاصة بالنسبة للإعلام المسموع حيث يتأثر نطق كثير من المذيعين بنطقه العامي ،فينطق عشرين :'عشين' و ثلاثة عشر 'تلاتاشر' و مئة 'ميه' و مئتين 'متين' .....و هكذا.
وإذا كان يمكن التجاوز عن هذا بالنسبة لقارئي النشرة الجوية أو أسعار العملات من غير المذيعين فإنه لا يمكن قبوله من قارئي النشرات الإخبارية حتى لو أسندت إليه قراءة النشرة الجوية أو أسعار العملات [1]
أما الخطاء الأخرى التي يكثر ترددها في لغة الإعلام فاهمها :

أ-العدد (ثمان):

بسبب هذا العدد مشكلتين لمستعمله، سواء جاء مفردا أو مع غيره ، و حل هاتين المشكلتين أمر سهل إذا علمنا أنه في صيغة المذكر"ثمان" يعامل معاملة المنقوص فيكون إعرابه في حالتي الرفع و الجر (إذا لم يكن مضافا) بحركة مقدرة على الياء المحذوفة (ويلزم النون تنوين العوض)و بالحركة المقدرة على الياء المذكورة(إذا كان مضافا) و في حالة النصب ينصب بفتحة ظاهرة.و للقارئ في هذه الحالة أن يصرف العدد فينونه قائلا "ثمانيا"و هو الأصل ،او يمنعه من الصرف فيفتح ياءه دون تنوين قائلا "ثماني".[2]

1-د.سامي الشريف ،المرجع السابق ،ص،129.
2-المرجع نفسه، ص،130.

أ-العدد ثمان في حالتي الرفع و الجر:

الجملة التي ورد فيها العدد	نوع العدد	الصواب
- وصول ثمانُ مئة أمريكي	مضاف	ثماني مئة
- أصيب ثمانُ مئة آخرون	مضاف	ثماني مئة
- طولها ثمانُ مئة و عشرون	مضاف	ثماني مئة
- استثماراتها ثمانُ مئة مليون	مضاف	ثماني مئة
- صدر عن المجلس ثمانُ و خمسون قرارا	مفردا	ثمانٍ و خمسون

ب-العدد ثمان في حالة النصب:

الجملة التي ورد فيها العدد	الصواب
- تبلغ ثماني ساعات.	ثمانَى
- بلغت ثمانٍ و عشرين مرةً.	ثمانيا- ثمانَى
- بلغت درجة الحرارة أمس ثمان و ثلاثين درجة .	ثمانيا- ثمانَى
- استمر الجدل حولها ثماناً و عشرين سنة.	ثمانيا- ثمانَى

1-عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة :إنتاج البرامج الإذاعية ، القاهرة ،مكتبة الانجلو ، ص،145 .

2-العدد(اثنين):

من المعروف أن العرب لا تستعمل العدد اثنين مفردا ، و إنما تستعمله مركبا أو معطوفا. وإذا أرادت أن تعبر عنه استخدمت لفظ المثنى من التمييز نفسه و

لكن كثيرا من الإعلاميين يستخدمون هذا العدد خلافا لذلك كما يبد و من الأمثلة الآتية:

الجملة التي ورد فيها العدد	الصواب
- انعقاد اثنين مليون فدان .	مليوني فدان
- اعتمدت الدولة اثنين مليونا من الجنيهات .	مليوني جنيه
- بطول اثنين كيلو مترا.	كيلو مترين
- مئة و اثنتين دولة.	مئة دولة و اثنتين

1-المرجع نفسه ، ص148.

3-الخطأ في تمييز العدد:

يشمل هذا الخطأ ثلاثة أنواع من الانحراف هي :

1-الخطأ في صياغة التمييز، كما يبدو من الأمثلة الآتية:

العدد	الجملة التي ورد فيها	صواب التمييز
- ثلاثة	وزعت على مئتين و ثلاثة شابا	شبان
- عشرة	يبعد عشرة كيلو متر من الهدف	كيلو مترات
- سنة	يقطنها أكثر من ستة مليون نسمة	ملايين

2-الخطأ في ضبط التمييز،كما يبدو من الأمثلة الآتية:

التمييز	الجملة التي ورد فيها	صواب التمييز
- مئة	ركّب أربع مئةً و عشرين صاروخا	أربع مئة
- شركة	مع أربع عشرة شركة أجنبية	أربع عشرة شريكة
- قطعة	و حوالي أصل خمسين قطعةِ سلاح	خمسين قطعة
- ألف	من أصل خمسين ألف جندي	خمسين ألف

1-المرجع السابق ،ص،160

4-الخطأ في تذكير العدد و تأنيثه:

كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الجملة التي ورد فيها العدد	الصواب
- بزيادة خمسة عشر ليرة عن سعر أمس	خمس عشرة

- مكونة من إحدى و عشرين بابا	واحد و عشرين
- ما بين عشرة إلى اثني عشر و زيدا	ما بين عشرة
- إحدى عشر مرة	إحدى عشرة
-أخلت أربع مواقع	أربعة

5-أخطاء الوصف من العدد المركب:

الوصف من العدد المركب (من 11-19)تحكمه قاعدتان هما:

1-البناء على فتح الجزأين.

2-مطابقة المعدود تذكيرا و تأنيثا.

ويمكن ملاحظة الخروج على هاتين القاعدتين في لغة الإعلام .

أما الخروج على القاعدة الأولى فيمكن توضيح أمثلة في الجدول الأتي : [1]

الجملة التي ورد فيها العدد	الصواب
- من الآن و حتى الخامس من هذا الشهر	الخامس عشر
- في الثالث عشر من الشهر الحالي	الثالث عشر
- في الثامن عشر منه	الثامن عشر
- و جاء القرنُ التاسع عشر	التاسع عشر

1-المرجع السابق:ص،169

أما الخروج عن القاعدة الثانية فتمثله الجملتان الآتيتان :

1 -كان في السابعة عشر من عمره حينما .....،و الصواب : في السابعة عشرة (على تقدير في السنة السابعة عشرة).

2 -الحلقة الثالثة عشر، و الصواب :الثالثة عشرة.

6-الواحد و الحادي :

حينما تريد العد نقول :واحد – اثنان – ثلاثة - .....احد عشر- اثنا عشر – ثلاثة عشر - .....واحد و عشرين – اثنان و عشرون .....الخ
أما إذا أردت الوصف من العدد فأنت تقول :الأول – الثاني – الثالث - .....- الحادي عشر – الثاني عشر – الثالث عشر .....-الحادي و العشرون – الثاني و العشرون .....الخ.
7-الخطأ في تذكير العدد و تأنيثه:
يستعمل "الثاني" فيما يليه الثالث و الرابع ..... و" الأخر" فيما لا يتبعه شيء، و لهذا قيل في صفاته تعالى:"هو الأول و الأخر" ،و لم يقل : و الثاني ، لأنه ليس بعده شيء.
و على هذا يتبين خطأ ما هو شائع في لغة الإعلام من قولهم : ربيع الثاني و جمادى الثانية ، و يتبين أن الصواب :ربيع الأخر ،و جمادى الآخرة.[1]

8-النسب إلى ألفاظ العقود و جمعها:
يجوز النسب ألفاظ العقود فيقال :العيد الخمسيني ،و الذكرى الأربعينية.
وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة جمع ألفاظ العقود بالإلف و التاء إذا ألحقت بها ياء النسب فيقال مثلا :ثلاثينات، و أربعينيات و نحوها.ومنع المجمع أن يقال في هذا المعنى : ثلاثينات بغير ياء النسب .و على هذا يظهر خطأ من يقول من رجال الإعلام :
-ولد في العشرينات من هذا القرن .
-ونحن الآن على أبواب التسعينات(قبل دخول عام 1990).فالصواب أن يقول في العشرينيات ..... على أبواب التسعينيات .[2]

1-عبد العزيز الغنام :مدخل في علم الصحافة :إنتاج البرامج الإذاعية ،القاهرة ،مكتبة الانجلو،ص،203.
2-المرجع نفسه :ص،210.

II. أخطاء الاستثناء :

أ-إيقاع الجار و المجرور بعد سوى :
المعروف أن" سوى "اسم استثناء يضاف إلى ما بعده .و لكن لوحظ كثرة الخروج على هذا النمط في أجهزة الإعلام ،و ذلك عن طريق إيقاع الجار و المجرور بعدها خلافا للاستعمال العربي .و أمثلة ذلك كثيرة منها :
1-لا يقضي سوى على بعض أغراضه .
2-لم يسفر الانفجار سوى عن فجوة صغيرة .
3-لم تجد مكانا سوى الشريط الأخضر.

4-لم يصب سوى بخدوش.
5-لم تكن فصولها سوى من تسبح الخيال.

و الصواب فيها جميعها وضع "إلا" مكان سوى.

ب-الاستثناء المفرغ "بالا":

حين تكون جملة الاستثناء منفية وحذف منها المستثنى منه يسمى الاستثناء مفرغا و يكون إعراب ما بعد"إلا" بحسب وظيفته في الجملة .

و لكن أجهزة الإعلام لا تنتبه إلى هذا دائما فنجد بعض الكتاب و المتحدثين ينصبون ما بعد "إلا" مطلقا مما يخالف القاعدة السابق ذكره ، كما يبدو من الجدول الأتي:

جملة الاستثناء	الصواب
لا يستطيع الاعتماد عليها إلا جهابذةَ المحدثين.	-إلا جهابذةٌ
أصبح لا يقدر على شرائها إلا القادرين.	-إلا القادرون
لا يفصلها عن طبقات الأرض إلا طبقةً واحدة.	-إلا طبقة"واحدة"
لم يعد أمام اللبنانيين إلا الشرعية الدولية.	-إلا الشرعيةُ الدولية
لم يُجرح في الحادث إلا شخصين .	-إلا شخصان.

1 -حسن عماد مكاوي،إنتاج البرامج للراديو:النظرية و التطبيق ،القاهرة،مكتبة الانجلو،ص77.

ج-استعمالان خاطئان ل "عدا":

المعروف أن "عدا" أداة استثناء ،و معنى الاستثناء إخراج شيء من شيء ، فهو عملية طرح لا جمع.ولكن لوحظ استعمال "عدا" في جمل لا تعني فيها الإخراج و الإنقاص ،و إنما الإضافة و الزيادة ،و هذا عكس معناها اللغوي.

و الأمثلة الآتية توضح هذا الاستعمال الخاطئ :

- ألف عشرين كتابا عدا مئات المقالات.

و الصواب بالإضافة إلى مئات المقالات

- شاهد الاستعراض عشرون ألف متفرج عدا الذين شاهدوه من أسطح منازلهم.

والصواب بالإضافة إلى الذين شاهدوه من أسطح منازلهم.
و هناك استعمال آخر ل"عدا" يتشابه مع الاستعمال السابق ،هو إتباعها بحرف الجر "عن"في مثل هذه العبارة "يتسم بقصور النظر عدا عن أنه مكلف جدا" و الواجب في مثل هذه الحالة حذف "عن"،و تغيير العبارة لتفيد معنى الإضافة (لا الحذف) فتصبح بالإضافة إلى أنه مكلف جدا "

د-إيقاع ضمير الرفع المنفصل بعد "سوى":
الاسم بعد "سوى" لا يكون إلا مجرورًا بالإضافة و على هذا لا يصح إيقاع ضمير الرفع بعدها ،فلا يصح أن يقال :
- لن يقوم بتحقيق طموحاتنا سوى نحن .
- لن يُحافظ على نظافة بلدنا سوى نحن .
و لتصحيح العبارتين ينبغي القول:
- لن يقوم بتحقيق طموحاتنا إلا نحن (فيكون الضمير فاعلاً)
أو لن يقوم بتحقيق طموحاتنا سوانا (بإيقاع ضمير الجر المتصل) و مثل هذا يقال في الجملة الثانية. [1]

1-المرجع نفسه :ص،90.

هـ-انتقاض النفي بعد "ما" ب "إلا":

يجوز نصب الخبر بعد "ما" المسماة ب "ما الحجازية" كما في قوله تعالى:"مَا هَذَا بَشَرًا" [1] . و لكن عمل ما يبطل إذا انتقض النفي بالا ،كما في قوله تعالى :" وَمَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ" [2]
و على هذا فقد أخطا الكاتب في قوله :
"ما إطلاق سراحهم إلا تصحيحا لهذا العمل غير الأخلاقي "
و الصواب :إلا تصحيحٌ.

و-الجر بعد "ما عدا":

أجاز النحاة الجر و النصب بعد "عدا" ،و لكنهم أوجبوا النصب بعد "ما عدا" و على هذا فقد أخطا القارئ حين قال :

"فيما عدا فتاةٍ واحدةٍ" و الصواب : فتاةً واحدةً .

و ينصح من يصادف "عدا" أو "ما عدا" بالاتجاه إلى النصب دائما ، فهو جائز في حالة و واجب في حالة أخرى ،و بذلك يخلص نفسه من الوقوع في الخطأ[3]

1-سورة يوسف ،الآية، 30.31

2-سورة آل عمران الآية 144.

3-المرجع نفسه ،ص،98.

III. أخطاء النفي :

أ-النفي "بلا":

إذا أريد نفي الفعل الماضي وجب نفيه ب "ما"،و لا يصح استخدام "لا" إلا إذا تكررت مثل قوله تعالى :"فَلَا صَدَقَ وَ لَا صَلَّى،وَ لَكَن كَذَبَ وَ تَوَلَّى "[1]

أو كانت معطوفة على نفي سابق مثل " ما جاء ،الضيف ،لا اعتذر"أما إذا نفي الماضي ب" لا" في غير هاتين الحالتين ،فإنها تفيد الدعاء كما في قوله تعالى :" فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ "[2]، و كما في قولنا :"لا زال فضلك غامرا".

و على هذا يبدو خطأ ما شاع في لغة الإعلام من مثل :

- " لا زال العلماء يواصلون البحث " .و الصواب :"ما زال العلماء يواصلون البحث"

- " لا زال كثير من الإفريقيين في حاجة إلى معونة عاجلة لإنقاذهم من الموت جوعا"و الصواب :"ما زال كثير من الإفريقيين....."
-"ثلاثة شهور مضت و لا زال الموقف العراقي كما هو"
و يمكن إبقاء حرف النفي "لا"كما هو لكن مع تحويل الفعل الماضي الى المضارع فيقال: "لا يزال العلماء يواصلون البحث".....الخ.
لأن "لا" تستخدم لنفي المضارع دون شرط التكرار.[3]

1- سورة القيامة ،الآية ،31.32
2- سورة البلد ،الآية، 12.13
3- كرم شلبي ،فن الكتابة للراديو و التلفزيون،جدة،دار الشروق،ص،117.

ب-نفي المستقبل:
من المعروف أنه إذا أريد الدلالة على المستقبل المثبت جاز استعمال السين (إذا كان المستقبل قريبا). أو سوف (إذا كان المستقبل بعيدا).
أما إذا أريد الدلالة على المستقبل المنفي فالأداة الواجب استخدامها هي "لن" و بعبارة أخرى يمكن أن يقال إن نفي "سوف يفعل " هو "لن يفعل" .و على هذا يبدو خطأ ما شاع في لغة الإعلام من استخدام سوف مع حرف النفي كما يبدو في الأمثلة الآتية:[1]

الجملة	الصواب
- سوف لن يحدث	- لن يحدث
- سوف لا يظفر بغنيمته	- لن يظفر بغنيمته
- سوف لا تخفض معوناتها	- لن تخفض معوناتها

1- المرجع السابق،ص،120.

ج- استخدام "أبدا" لتأكيد النفي في الماضي:

المعروف في لغة العرب أنه إذا أريد تأكيد النفي في الماضي استخدم الظرف "قط" و إذا أريد تأكيده في المستقبل استخدم الظرف "أبدا" كما هو في قوله تعالى:" قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَاۖ فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ".[1]

و بهذا يتضح الخطأ في قول القائل:

-لم تنجح أبدا محاولات العلماء.....

-لم تستخدم أبدا هذه الأسلحة،و لن نستخدمها.

و صوابهما:"لم تنجح قط....."،"لم تستخدم قط هذه الأسلحة"[2]

- سورة المائدة: الآية 124
2-المرجع نفسه،ص،135.

IV. عدم المطابقة في التذكير و التأنيث :

يتركز خطأ الإعلاميين في قضية التذكير و التأنيث في ثلاث حالا
ا – الخلط بين المذكر و المؤنث المجازي.
ب-الخطأ في استخدام "احد" أو "إحدى" مع جمع المؤنث السالم و جمع التكسير.
ج-استخدام لفظ كلا مع المثنى المؤنث.

أ-الخلط بين المذكر و المؤنث المجازي:

لا توجد قاعدة بمكن بها تمييز المذكر من المؤنث المجازي، و إنما مرد الحكم إلى السماع أو الرجوع إلى المعاجم العربية، مما يخلق فرصا كثيرة للخلط بينها، من ذلك:

1-تأنيث ما حقه التذكير

اللفظ	الجملة التي ورد فيها	الصواب
-بلد -رأس -سبب -مستشفى	-إن بلد يهما ستؤيدان -كنت أتمنى أن أرى رأسه معلقة -كان ذا رأس صلعاء -خمسون ألف رأس نووية -لسببن أساسيين أولاهما -توفي بمستشفى المنيرة التي نقل إليه.ا	سيؤيدان -معلقا -أصلع -نووي -أولهما -الذي نقل إليه

1-عبد العزيز شرف، وسائل الإعلام و مشكلة الثقافة، القاهرة، الهيئة المصرية، العامة للكتاب، ص89

2-تذكير ماحقه التأنيث:

اللفظ	الجملة التي ورد فيها	الصواب
-أذن -فخد -سن -كتف	-كان ذا أدنين كبيرين -أصيب برصاصة في فخده الأيسر -في هذا السن المبكر -كان يشكو من الم في كتفه الأيمن	-كبيرتين -ليسرى -هذه السن المبكرة -اليمني

و إذا كان هناك من عذر لتذكير الألفاظ السابقة لعدم وجود علامة تأنيث فليس هناك عذر في تذكير الكلمات الآتية مع وجود علامة التأنيث بها:

اللفظ	الجملة التي ورد فيها	الصواب
-كبرياء -ماكينة -نشرة	-هذا كبرياء الكاذب -ماكينة طب ألماني -في النشرة الانجليزي	-هذه ... الكاذبة -ألمانية -الانجليزية

(1)المرجع نفسه،98

ب-الخطأ في استخدام "احد" أو "إحدى" :

مع جمع السالم و جمع التكسير:

ليس هناك ما يمنع من جمع بعض الأسماء المذكرة جمع مؤنث سالما، و من هنا تسرب الوهم عند بعض الإعلاميين حينما ظن أن مفرد جمع المؤنث هو مؤنث دائما فوضع أمامه لفظ إحدى باطراد، و قد وجد هذا الوهم في لغة الإعلام في أمثلة كثيرة منها:

الكلمة المفردة	العبارة التي ورد فيها جمعها
-مؤتمر	-إحدى مؤتمرات نزع السلاح.
-مستشفى	-إحدى المستشفيات.
-محل	-إحدى المحلات.
-موضوع	-يتم اختيارها من إحدى الموضوعات
-انفجار	-في إحدى الانفجارات

كذلك ليس من دليل بالنسبة لجمع التكسير إلا بعد رده إلى مفرده لتحديد الفظ الملائم اهو "احد" أم "إحدى" .و قد وقع مثل الوهم السابق مع جمع التكسير في أمثلة منها:

الكلمة المفردة	العبارة التي ورد فيها جمعها
-مصنع	-إحدى المصانع الصغيرة.
-يوم	-إحدى هذه الأيام.
-معطف	-يرتدي إحدى المعاطف البالية.
-	

و الصواب في جميع الأمثلة السابقة الإشارة إلى الواحدة بلفظ المذكر فيقال : احد المؤتمرات، احد المستشفيات، احد المحلات....الخ.

1-عبد العزيز شرف: المدخل إلى وسائل الإعلام، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص120.

و كما شاع وضع "إحدى" مكان "احد" للإشارة إلى الواحد المذكر شاع العكس، أي "احد مكان" "إحدى للإشارة إلى الواحدة المؤنثة، كما في الأمثلة الآتية:

الكلمة المفردة	العبارة التي ورد فيها جمعها
-نتيجة -جهة -جملة -قضية	-احد النتائج الحتمية. -احد الجهات التي تقيم الإنتاج. -في احد الحملات على أوكار السلام. -في احد قضايا الحدود الأخيرة.

و الصواب في كل هذا الإشارة إلى الواحدة المؤنثة بلفظ "إحدى" فيقال:
إحدى النتائج، إحدى الجهات.... الخ(1)

1-المرجع نفسه، ص135.

V. عدم المطابقة في الاسم الموصول:

حين يقع الاسم الموصول صفة اللفظ قبلة فالواجب أن يطابق وصوفه في الجنس (التذكير – تأنيث)، و في العدد (الأفراد-التثنية-الجمع)، و في لغة الإعلام خروج على هذه القاعدة كما يبدو في الأمثلة الآتية:

الجملة	اسم الموصول المستخدم	الصواب
-هاتان الطائرتان العجيبتان(من الاواكس) التي نتحدث عنها المراجع العسكرية.	-التي	اللتان
-تظهر العلاقات إلى المستوى التي هي عليه اليوم.	-التي	الذي
-في اللحظة الذي انتهى فيها مجلس الوزراء.	-الذي	التي
-الخريطة البيانية الذي يتولى الشرح عليها السيد وزير النقل.	-الذي	التي
-إغلاق المحطتين النوويتين التي تقع احداهما في	-التي	اللتين
-النشاط التي بدأت به المرأة	-التي	الذي

1-المرجع نفسه، ص140.

الخاتمة

إن للغة الصحافة رغبة صادقة في استعمال اللغة العربية الفصحى،و من هنا نجد ان وسائل الإعلام سواء المكتوبة (الجرائد)أو المسموعة(الإذاعات)تعمل على ترقية استعمال أساليب عربية جديدة و نيتها توسيع اللغة،إلى جانب الاستعمالات المعاصرة التي سمح مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

و في نظر الصحافي "ارنست همنغواي"إن لغة الصحافة تتميز بالبساطة ،و لتامين هذه البساطة لا بد من تحاشي بعض أشكال البيان و البديع المزخرفة أو المعقدة،فالكناية و الاستعارة المفرقة في البعد و الخيال لا تصلحان إلا نادرا في الريبورتاجات أو المقالات النقدية الفنية و الأدبية،فللغة الصحافة لغة خاصة تختلف بها عن سائر الأجناس اللغوية الأخرى في تحقيق توصيل الرسالة الإعلامية ،إلا انه في بعض الأحيان يخرج المذيع عن كل القواعد اللغوية المتفق عليها و هذا ما تم استنتاجه من خلال الجانب التطبيقي،و يرجع هذا اللبس التي:

- الجهل بالقواعد النحوية و الصرفية الواضحة التي يتلقاها المتعلم عادة في مراحل التعليم المختلفة.

- الجهل بقواعد الإملاء :عدم التفريق بين همزة القطع و همزة الوصل.

ويمكن القول في الأخير :إن وضع اللغة العربية في وسائل الإعلام المكتوبة لا يبشر بخير،فمعظم البرامج الإذاعية تخاطب الشباب بلغة منحطة لا تخدم اللغة العربية في شيء،بل تضرها،ففي كثير من الأحيان ما تمزج اللغة العامية مع اللغة العربية و هذا ما يدفع على اللحن في اللغة العربية عند شبابنا.

إن الإعلام سلاح ذو حدين،فإن كان بالمستوى المطلوب لغة و أداء أصبح مدرسة لتعليم اللغة العربية و نشرها،أما إذا تردى إلى مستوى الاستهانة باللغة الفصحى أصبح أداة لهدم اللغة و تكسيرها،و لهذا وجب وضع حد لما تعنيه اللغة العربية سواء في الساحة الإعلامية أو الميادين الأخرى،وذلك ب:

- إنتاج المصطلحات العربية و ترويجها إعلاميا.

- إعداد إعلاميين و صحفيين متمكنين من اللغة العربية و مبدعين فيها.

- التحكم في آليات الترجمة ،و عدم اللجوء إلى الترجمة الفورية السريعة إلى اللغة العربية إلا في أحلك الظروف، و الاستعانة بالمترجمين و المتخصصين في اللغة العربية.

- إيجاد منصب المراقب اللغوي و المدقق النحوي،الذي يعمل على تصحيح الأخطاء و تهذيب الاستعمالات اليومية للغة الإعلام،في قوالب سهلة و بسيطة.

- إنشاء جائزة وطنية لاحسنا لصحفيين المتحطمين في اللغة العربية،و بهذا يتم دفع وسائل الإعلام إلى التنافس حول خدمة اللغة العربية و نشرها و ترقيتها.

- ضرورة المراجعة النهائية للصحف قبل طبعها ،و ذلك حفاظا على السلامة اللغوية،و هذا ما يتحقق بتعيين متخصصين من الناحية اللغوية.

الفصل الأول:

ماهية اللغة الإعلامية

- مفهوم اللغة

- مفهوم اللغة الإعلامية

- مفهوم البلاغة

- اللغة الإعلامية و اللغة الأدبية

الفصل الثاني :

المستويات الإجرائية للغة الإعلامية المنطوقة

- المأخذ الصوتية و النطقية.

1- أهم الملاحظات على جانب الصوت و الأداء :

***الاستخدام المعيب للوسائل الصوتية غير اللفظية.**

***نطق الأصوات نطقا معيبا.**

***الخلط بين 'آل' الشمسية و 'آل' القمرية.**

***الخلط بين همزتي القطع و الوصل.**

2- أهم المآخذ النحوية و التركيبية:

***أخطاء العدد**

***أخطاء الاستثناء.**

***أخطاء النفي.**

***عدم المطابقة في التذكير و التأنيث .**

***عدم المطابقة في الاسم الموصول .**

فهرس الموضوعات:

التشكرات و الإهداء

مقدمة ..... أ-ب

الفصل الأول : ماهية اللغة الإعلامية

***ضبط مفهوم اللغة**

.....04

1-المفهوم اللغوي.....04-05

2-المفهوم الاصطلاحي..... 05-07

3- نشأة اللغة 07-09

***اللغة و تطورها**

.....10-14

*** مفهوم البلاغة.....15**

أ- مفهوم البلاغة اللغوي

.....15-16

ب- البلاغة في الاصطلاح.....

17..

ج-البلاغة في الغرب.....

.....18-19

***مفهوم اللغة الإعلامية**

.....20-23

***الفرق بين اللغة الإعلامية و اللغة الأدبية.....24**

* اللغة الإعلامية المنطوقة.....25

الفصل الثاني :المستويات الإجرائية للغة الإعلامية

أولا: المآخذ الصوتية و النطقية.....27

-أهم الملاحظات على جانب الصوت و الأداء.....27

1-الاستخدام المعيب للوسائل الصوتية غير اللفظية.....27

2-نطق الأصوات نطقا معيبا.....28

3-الخلط بين 'آل' الشمسية و 'آل' القمرية 29

4-الخلط بين همزتي الوصل و القطع.....29-32

ثانيا:المآخذ النحوية و التركيبية.....33

I.أخطاء العدد.....33

1-العدد ثمان.....33

أ- العدد ثمان في حالتي الرفع و الجر.....34

ب-العدد ثمان في حالة النصب.....34

2-العدد اثنين.....35

3-الخطأ في تمييز العدد.....36

4-الخطأ في تذكير العدد وتأنيثه.....37

5-أخطاء الوصف من العدد المركب 37

6-الواحد و الحادي.....38

7-الخطأ في تذكير العدد و تأنيثه.....38

8-النسب إلى ألفاظ العقود و جمعها.....38

II-2- أخطاء الاستثناء.....39

أ-إيقاع الجار و المجرور بعد سوى.....39

ب-الاستثناء المفرغ 'بالا'.....39

ج- استعمالان خاطئان ل'عدا'.....40

د-إيقاع ضمير الرفع المنفصل بعد 'سوى".....40

ه-انتقاض النفي بعد 'ما' ب ' إلا'.....41

و-الجر بعد 'ماعدا'.....41

III.أخطاء النفي.....42

أ-النفي ب 'لا'.....42

ب-نفي المستقبل.....43

ج-استخدام 'أبدا' لتأكيد النفي في الماضي.....44

IV.عدم المطابقة في التذكير و التأنيث.....45

أ-الخلط بين المذكر و المؤنث المجازي.....45-46

ب-الخطأ في استخدام 'احد' أو 'إحدى'.....47-48

v.عدم المطابقة في الاسم الموصول.....49

قائمة المصادر :

القران الكريم ،رواية حفص عن عاصم.

قائمة المراجع:

- إبراهيم مصطفى و آخرون: المعجم الوسيط، دار الدعوة مؤسسة ثقافية، اسطنبول، تركيا، 1991، ج 2، ص130.

- ابن الأثير، المثل السائر 1: 69

- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 1991، ج15، ص250.

- أبو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، د-ت، ج1، ص33.

- أيمن منصور ندا،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ،2004 ،ص125

- بارت، قراءة جديدة للبلاغة القديمة: 15

- الجاحظ البيان و التبيين :ص 96

- الحسين بن عبد الله العسكري أبو هلال، عالم بالأدب و النقد، منسوب إلى(عسكر مكرم) منطقة بالأهواز: توفي 395هـ.

- الخليل بن احمد الفر هدي: كتاب العين: مطبعة باقري، قم، إيران، 1414 هـ.ج3، مادة لغا.

- حسن عماد مكاوي،إنتاج البرامج للراديو:النظرية و التطبيق ،القاهرة،مكتبة الانجلو،ص77.

- حلمي خليل: المولد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ت، ص19

- رمضان عبد التواب : المدخل إلى علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، مصر ، 1985، ط2، ص109

- ستيفن اولمان : دور الكلمة في اللغة، ترجمة : د.كمال محمد بشر، مكتبة الشباب،

- سلامة موسى: لغتنا و الحياة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ت، ص72

- ضياء الدين نصر الله بن محمد الشيباني، ولد سنة 588هـ في جزيرة ابن عمر شمال العراق تولى الوزارة للملك صلاح الدين، مات ببغداد 637هـ، له كتب معروفة منها المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر الجامع الكبير،.....الخ.

- عبد الصبور شاهين: الدخيل في العامية، مؤسسة الرسالة، لبنان ط2، ص256

- عبد العزيز الغنام ، مدخل في علم الصحافة :إنتاج البرامج الإذاعية ، القاهرة ،مكتبة الانجلو ، ص،145

- عبد العزيز شرف: اللغة العربية و الفكر المستقبلي، دار الجيل، بيروت، د.ت، ص180.

- كرم شلبي ،فن الكتابة للراديو و التلفزيون،جدة،دار الشروق،ص،117.

- مجدي وهبة و كامل المهندسين: معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، 1984، ص 318.

- محمد المبارك: فقه اللغة و خصائص العربية،دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر، 1997، ص15.

- محمد بن عبد الرحمن الخطيب القز ويني، ولد بالموصل سنة 666هـ تولى وظيفة قاضي القضاة في دمشق و عمل مع السلطان الناصر محمد بن قلاوون في القاهرة، توفي سنة 739 هـ.

- محي الدين عبد الحليم، حسن الفقي،العربية في الإعلام: الأصول و القواعد، و الأخطاء الشائعة، القاهرة، مطابع دار الشعب، ص،115.

- وهبة، معجم المصطلحات العربية: 260
أحمد مختار عمر، أخطاء اللغة، العربية المعاصرة عند الكتاب و الإذاعيين، القاهرة، عالم الكتب، ط2، ص،86.

- جريدة، التايمز اللندنية ،العدد 21،221ديسمبر 2000

فهرس الموضوعات

الشكر و الإهداء

مقدمة ..... أ-ب

الفصل الأول : ماهية اللغة الإعلامية

*ضبط مفهوم اللغة 04
1-المفهوم اللغوي..... 05-04
2-المفهوم الاصطلاحي 07-05
3-نشأة اللغة 09- 07
*اللغة و تطورها 14-10
*مفهوم البلاغة..... 15
ا- مفهوم البلاغة اللغوي..... 16-15
ب-البلاغة في الاصطلاح..... 17
ج-البلاغة الغرب..... 19-18
*مفهوم اللغة الإعلامية..... 23-20
*اللغة الإعلامية المنطوقة..... 25

الفصل الثاني: المستويات الإجرائية للغة الإعلامية

أولا : المـأخد الصوتية و النطقية 27
1-الاستخدام المعيب للوسائل الصوتية غير اللفظية 27
2-نطق الأصوات نطقا معيبا..... 28
3-الخلط بين ' أل ' الشمسية و ' أل ' القمرية..... 29
4-الخلط بين همزتي الوصل و القطع 32-29
ثانيا: المـأخد النحوية و التركيبية..... 33
I. أخطاء العدد..... 33
1-العدد ثمان..... 33
ا-العدد ثمان في حالتي الرفع و الجر..... 34
ب- العدد ثمان في حالة النصب..... 34

2-العدد اثنين.....35
3-الخطاء في تمييز العدد.....36
4-الخطاء في تذكير العدد و تأنيثه.....37
5-أخطاء الوصف من العدد المركب 37
6-الواحد و الحادي.....38
7-الخطاء في تذكير العدد و تأنيثه.....38
8-النسب إلى ألفاظ العقود و جمعها.....38
II. 2-الاستثناء.....39
ا-إيقاع الجار و المجرور بعد سوى.....39
ب-الاستثناء المفرع 'بالا'.....39
ج-استعمالان خاطئان ل ' عدا '.....40
د-إيقاع ضمير الرفع المنفصل بعد "سوى".....40
هـ-انتقاض النفي بعد ' ما ' ب' إلا'.....41
و-الجر بعد ماعدا.....41
III. أخطاء النفي ' لا '.....42
ا-النفي ب 'إلا' 42
ب-نفي المستقبل 43
ج-استخدام ' أبدا ' لتأكيد النفي في الماضي.....44
IV. عدم المطابقة في التذكير و التأنيث.....45
ا-الخلط بين المذكر و المؤنث المجازي.....45-46
ب-الخطاء في استخدام ' احد ' أو إحدى'.....46-48
V. عدم المطابقة في الاسم الموصول.....49
الخاتمة
قائمة المصادر